قوات الاحتلال تقمع مسيرة إحياء «يوم الأرض» في بيت لحم

عريقات: الشعب الفلسطيني وقيادته متمسك بحل الدولتين

غزة – «وكالات»: قمعت القوات الإسرائيلية، أمس الخميس، مسيرة فلسطينية لإحياء الذكرى الـ41 لـ «يوم الأرض» في بلدة بيت جالا، غرب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

ونقلاً عن شهود عيان، بأن عدد من الفلسطينيين أصيبوا بالاختناق جراء استنشاقهم للغاز السام والمسيل للدموع، الذي أطلقته القوات الإسرائيلية خلال قمع المسيرة، وأن بعض الشبان الفلسطينيين استطاعوا تسلق جدار الفصل الإسرائيلي، ورفعوا الأعلام الفلسطينية أعلاه.

وكانت القوى والفصائل الفلسطينية في بيت لحم، دعت إلى مسيرة لإحياء ذكرى «يوم الأرض» أمام جدار الفصل الإسرائيلي في بلدة بيت جالا غرب مدينة بيت لحم.

ويعد يوم الأرض يوماً يحييه الفلسطينيون، في 30 مارس من كل سنة، وتعود أحداثه لعام 1976، حين قامت السلطات الإسرائيلية بمصادرة آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية الخاصة، وقد عم إضراب ومسيرات أسفرت عن سقوط ستة فلسطينيين، فيما أصيب واعتقل المئات، وفقا لوكالة «سبوتنيك» الروسية.

من جانب آخر قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن «الشعب الفلسطيني يواجه بشكل أسطوري الحملة المنظمة والمسعورة التي تشنها حكومة الاحتلال المتطرفة لمصادرة الأرض، ومحاولاتها الحثيثة لمحو الهوية الفلسطينية وعلاقة الشعب الفلسطيني بأرضه التاريخية».

وأضاف «وأن سياسة الفصل العنصري وحملات التطهير العرقي، من سن للقوانين العنصرية وسرقة الأرض وهدم للمنازل، سواء ضد أبناء شعبنا الفلسطيني في أم الحيران وقلنسوة ووادي عارة وغيرها، أو في أرض دولة فلسطين المحتلة، وتماديها بتكثيف الاستيطان والتهويد والحصار والقتل والتحريض وانتهاك الحقوق والحريات بشكل مخالف للأعراف والشرائع الدولية».

وأكد عريقات في تصريحات له اليوم تمسك الشعب الفلسطيني وقيادته بحل الدولتين باعتباره الحل الوحيد القابل للتطبيق، ورفض منظمة التحرير القطعي لأي حلول انتقالية أو مجتزأة، داعياً إلى الالتفاف حول ممثله الشرعي والوحيد، ومواصلة المساعي الحثيثة في تثبيت الهوية والحق التاريخي والقانوني والإنساني في تقرير مصيرنا على أرضنا، ومساءلة الاحتلال على خروقاته المنافية لقواعد القانون الدولي والإنساني في المحافل الدولية، وصولاً إلى إنهاء الاحتلال وتجسيد سيادة دولة فلسطين واستقلالها الناجز على حدود 1967 وعاصمتها القدس، والإفراج عن الأسرى، وإيجاد حل عادل لقضية اللاجئين وفقاً للقرار الأممي 194.

وأعرب أمين سر التنفيذية عن تقديره للموقف العربي المشترك من القضية الفلسطينية الذي عبّر عنه القادة العرب في الأردن، ودعا إلى تكاتف الجهود لإنجاز ملف المصالحة وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وانتخابات المجلس الوطني، باعتبارها المدخل الطبيعي لتجسيد الوحدة الوطنية.

من جهة أخرى أكد رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله، أمس الخميس، جاهزية الجانب الفلسطيني لاستئناف العملية السياسية مع إسرائيل وفق القرارات الدولية والشرعية الدولية.

وشدد الحمد الله، في بيان عقب اجتماعه في مدينة رام الله مع رئيس وزراء ولاية «بادن فورتمبيرغ» الألمانية وينفريد كريتشمان، على وجوب الالتزام بقرارات الشرعية الدولية «التي ترفض الاستيطان الإسرائيلي وتعتبره غير قانوني».

عناصر من جيش الاحتلال

رئيس الوزراء الفلسطيني: جاهزون لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل

وجدد تأكيده على التزام القيادة الفلسطينية بالعملية السلمية وحل الدولتين، مطالباً المجتمع الدولي لا سيما ألمانيا بالتدخل لـ «إنقاذ حل الدولتين وعملية السلام ووقف انتهاكات إسرائيل خاصة التوسع الاستيطاني والاستيلاء على الأراضي».

وحسب البيان، بحث الحمد الله مع المسؤول الألماني سبل تعزيز التعاون الثنائي خاصة في مجال التعليم والتدريب المهني، مشيداً بدعم ألمانيا السياسي والمالي للسلطة الفلسطينية.

ودعا الحمد الله إلى ضرورة رفع مستوى التعاون بين فلسطين والولايات الألمانية، خاصة في مجال التعليم التقني والمهني لخبرة ألمانيا في هذا المجال.

وشكر رئيس الوزراء الفلسطيني المسؤول الألماني على دعوته لرجال أعمال فلسطينيين لزيارة ولاية «بادن» ولقاء رجال أعمال ألمانيين في إطار تعزيز العلاقات الثنائية.

وكانت ألمانيا والسلطة الفلسطينية وقعتا في نوفمبر الماضي على اتفاقيتين في مجالي التعاون المالي والتقني تلتزم بموجبهما ألمانيا بتقديم مبلغ 66 مليون يورو لدعم مشاريع فلسطينية.

الصين: السلاح لن يوقف الوحدة مع تايوان

الرئيس الصيني شي جين بينغ (يمين)، والتايواني ما ينغ جيو (يسار)

بكين – «وكالات»: قالت وزارة الدفاع الصينية، اليوم الخميس، إن «من غير المجدي أن تفكر تايوان في أن بوسعها استخدام السلاح لمنع الوحدة، في الوقت الذي تتطلع فيه تايوان الجزيرة المتمتعة بالحكم الذاتي لمبيعات أسلحة جديدة من الولايات المتحدة وسط ما تعتبره تهديداً صينياً متزايداً».

ولم تنبذ الصين قط استخدام القوة لإعادة ما تعتبره إقليماً منشقاً عنها إلى سيطرتها وتقول وزارة الدفاع التايوانية إن «الصين لديها أكثر من ألف صاروخ موجه للجزيرة».

وقال مسؤولون أمريكيون في وقت سابق هذا الشهر إن «إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تعد صفقة سلاح كبيرة لتايوان قد تشمل نظم صاروخية متقدمة وصواريخ مضادة للسفن لحمايتها من الصين».

والصين تتشكك بشدة في رئيسة تايوان تساي إينج وين، وتعتقد أنها ترغب في دفع الجزيرة باتجاه استقلال رسمي وهو ما تعتبره الصين خطاً أحمر. وتقول تساي إنها «تسعى للحفاظ على السلام مع الصين».

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الصينية في إفادة صحفية شهرية: «قوى الاستقلال التايوانية الانفصالية وأنشطتها هي أكبر تهديد لسلام واستقرار مضيق تايوان».

وأضاف دون الخوض في مزيد من التفاصيل «من غير المجدي استخدام السلاح لرفض الوحدة ومن المحتم ألا ينجح».

بوتين: روسيا لديها العديد من الأصدقاء في الولايات المتحدة

موسكو – «وكالات»: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الخميس، إن «بلاده لديها العديد من الأصدقاء في الولايات المتحدة، وإن علاقاتها المتوترة مع واشنطن ستعود لمسارها الصحيح في وقت ما».

ونفى بوتين أن تكون روسيا تدخلت في انتخابات الرئاسة الأمريكية العام الماضي، وقال إن «الاتصالات التي أجراها دبلوماسيون روس في الولايات المتحدة كانت مجرد جزء من عملهم المعتاد».

وأضاف أن المزاعم القائلة بغير ذلك محض «أكاذيب» و«استفزازات».

أفغانستان: إقالة 1400 ضابط بإطار حملة لمكافحة الفساد

عناصر من الشرطة الأفغانية

كابول – «وكالات»: ذكر مسؤول في وزارة الدفاع الأفغانية أن «الوزارة أقالت نحو 1400 فرد وضابط وقامت بالتحقيق مع أكثر من 2000 آخرين، بموجب تحقيق أجرته على مدار الأشهر الستة الماضية، في إطار حملة لمكافحة الفساد».

وقال، أمس الخميس، نائب وزير الدفاع، الجنرال هلال الدين هلال، الذي يترأس لجنة للشفافية أنشئت حديثاً، إن «هناك 2042 فرداً يخضعون للتحقيق القضائي».

ولم يتضح كم عدد الأفراد الذين تم القبض، يخضع للتحقيق.

ومن جهة أخرى، تمت إقالة نحو 1394 فرداً، من بينهم بعض الجنرالات.

ويتهم بعضهم بالفساد أو الإهمال في الواجب أو الفرار من وحداتهم. كما تشمل القضايا سوء استخدام السلطة والإهمال والسرقة وبيع أسلحة ومواد غذائية واختلاس رواتب الجنود.

ومن بين أبرز المشتبه بهم، قائد سابق في القوات الأفغانية، بإقليم هلمند جنوبي البلاد، وهو الجنرال معين فقير الذي تم إلقاء القبض عليه الإثنين الماضي.

كوريا الجنوبية تنفي صحة تقارير بتأجيل نشر نظام «ثاد»

سول – «وكالات»: نفت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، أمس الخميس، صحة تقرير إخباري جاء فيه أنه من المحتمل تأجيل نشر نظام دفاع صاروخي أمريكي متقدم في كوريا الجنوبية لأسباب سياسية.

ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الوطني، مون سانج كيون، قوله في بيان صحفي دوري: «ليس هناك تغيير في الوضع الأساسي المتعلق بنشر كوريا الجنوبية والولايات المتحدة لنظام (ثاد) في وقت قريب هذا العام حسب اتفاق الجانبين».

وجاء ذلك رداً على تقرير في صحيفة محلية ذكر أن الولايات المتحدة يمكن أن تؤخر العمل المتكامل لنشر وحدة الدفاع الجوي للارتفاعات العالية في كوريا الجنوبية.

الاستمرار بعملية نشر النظام الدفاعي «ثاد»

وذكرت يونهاب أن صحيفة «سيجي تايمز» نقلت في تقريرها عن مصدر دبلوماسي أن قضية «ثاد» ستكون ضمن جدول الأعمال عندما يستضيف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نظيره الصيني شي جينبينج في أوائل أبريل المقبل.

وأضاف تقرير الصحيفة أن «الزعيمين يعتزمان بحث توقيت نشر ثاد، ومن المحتمل أن يتم تأجيله حتى بعد الانتخابات الرئاسية الكورية الجنوبية المقررة في 9 مايو المقبل».

يشار إلى أن قرار كوريا الجنوبية بالسماح بنشر نظام الدفاع الصاروخي الأمريكي على أرضها يشكل قضية دبلوماسية وسياسية مثيرة للجدل، وترى واشنطن وسيؤول أن نشر السلاح المتطور ضروري لتعزيز نظام الدرع الصاروخي متعدد الطبقات في مواجهة التهديدات الكورية الشمالية الصاروخية والنووية المتزايدة.

وتعارض الصين بشكل خاص الخطة، قائلة إنها يمكن أن تقوض مصالحها الأمنية.

الشرطة الإيطالية تعلن تفكيك خلية إرهابية في البندقية

عناصر من الشرطة الإيطالية

روما – «وكالات»: أعلنت الشرطة الإيطالية أمس الخميس أن وحدات مكافحة الإرهاب تمكنت من تفكيك خلية إرهابية في مدينة البندقية.

وألقت الشرطة القبض على 3 بالغين وقاصر، وداهمت 12 مبنى، وذكرت الشرطة أن جميع المشتبه بهم من مواطني كوسوفو ولديهم تصاريح إقامة في إيطاليا.

وكتبت الشرطة على حسابها على «تويتر»: «تم كشف خلية إرهابية جهادية في المركز التاريخي للبندقية»، في إشارة إلى المداهمات التي جرت فجر اليوم وشاركت فيها قوات من وحدات الكشف عن المواد المتفجرة وكلاب مدربة.

كندا تضطر لمواجهة الزيادة في عبور اللاجئين من أمريكا

أوتاوا – «وكالات»: تسبب العدد المتزايد لطالبي اللجوء الذين يعبرون من الولايات المتحدة إلى كندا بشكل غير قانوني، بقلق القادة الكنديين من إمكانية أن يواجهوا سيلاً من طالبي اللجوء الذين يفرون من سياسات الهجرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب عندما يبدأ الصيف في نصف الكرة الشمالي.

ومنذ بداية العام، شق مئات اللاجئين طريقهم سيراً على الأقدام عبر حديقة بولاية واشنطن الأمريكية قبالة منازل الضواحي في سوري بكولومبيا البريطانية، بينما اتجه آخرون وهم في حالة من الإجهاد عبر المراعي التي تكسوها الثلوج على الحدود بين مينيسوتا ومانيتوبا أو عبروا من خلال غابات القيقب بين ولاية نيويورك وكيبك.

وفي الواقع، وبحسب وكالة خدمات الحدود الكندية، هناك زيادة بمقدار 6 أضعاف في طلبات اللجوء بالحدود البرية لكيبك مع نيويورك وفيرمونت ومين في فبراير مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

ونقلت هيئة الإذاعة الكندية عن مسؤولي وكالة خدمات الحدود الكندية قولهم إن إجمالي 635 شخصاً طلبوا اللجوء في فبراير بعدما عبروا الحدود إلى كيبك من الولايات المتحدة، مقارنة بعدد 99 شخصاً في فبراير من عام 2016، وقبل ذلك بشهر، في يناير، طلب 452 شخصاً اللجوء في معابر كيبك الحدودية، بزيادة نسبتها 230 في المئة على النسبة المسجلة في يناير 2016.

ويقول مسؤولون كنديون إنه بينما تعد هناك زيادة في عدد حالات عبور طالبي اللجوء إلى مقاطعات كندية أخرى، شهدت كيبك أعلى زيادة في طلبات اللجوء.

وكانت عمليات عبور الحدود التي يصفها المدافعون عن اللاجئين بأنها «غير نظامية» وليس «غير شرعية» واحدة من القضايا الرئيسية التي ناقشها مسؤولون كنديون مع وزير الأمن الداخلي الأمريكي جون كيلي خلال زيارته الأخيرة لأوتاوا.

ويقول وزير السلامة العامة في كندا رالف جودال، إن العديد من الأسئلة لا تزال قائمة حول عدد المهاجرين الذين يدخلون كندا من مكان ما على طول حدودها المفتوحة على نطاق واسع والبالغة 8891 كيلومتراً مع الولايات المتحدة.

وتساءل جودال عقب الاجتماع مع كيلي: «من هم الأشخاص الذين ينخرطون في هذه الهجرة؟ أين بدأت رحلتهم؟، «منذ متى كانوا في الولايات المتحدة أو عبروا من خلالها؟».

ويشعر المسؤولون الأمريكيون والكنديون بالحيرة من أن العديد من طالبي اللجوء – الذين جاء أغلبهم من الشرق الأوسط وأفريقيا – لديهم تأشيرات دخول سارية للولايات المتحدة.

وهناك تكهنات بأن الأمر التنفيذي لترامب بشأن الهجرة كان أحد العوامل. وكان الأمر الأصلي الذي وقعه ترامب بعد أسبوع من تنصيبه قد حظر الدخول إلى الولايات المتحدة بشكل مؤقت من 7 دول ذات أغلبية مسلمة وعلق برنامج اللاجئين الأمريكي.

لكن بعد احتجاجات واسعة وانتقادات باعتباره أنه «حظر على المسلمين» في الواقع، تم تعليقه من قبل المحاكم الأمريكية.

وفي السادس من مارس، وقع ترامب أمراً تنفيذياً معدلاً لكن تم تعليقه أيضاً من جانب قاض اتحادي في هاواي.

وفي الوقت نفسه، تقوم هيئات إنفاذ القانون في الولايات المتحدة بحملات تفتيش للقبض على المهاجرين غير الشرعيين ممن لديهم سجلات إجرامية وترحيلهم.

كل ذلك يجعل مستقبل اللاجئين المقيمين حالياً في الولايات المتحدة غامضاً.

وبموجب اتفاق البلد الثالث الآمن بين الجارتين الواقعتين في أمريكا الشمالية، يتم إعادة معظم طالبي اللجوء الذين يرغبون في دخول كندا من الولايات المتحدة عند نقطة تفتيش حدودية لأن كندا تعتبر الولايات المتحدة بلداً آمناً للاجئين.

ومع ذلك، وبموجب تفسير أوتاوا لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن اللاجئين، تلتزم البلاد بالتعامل مع جميع طلبات اللجوء التي يقدمها الأشخاص الذين يدخلون كندا.

وقال جودال لشبكة «سي.تي.في نيوز»: «الأمر يتعلق بأنه إذا جاء شخص ما عبر الحدود ووجد نفسه في كندا وطلب اللجوء ... وعندما يأتون إلى هنا، فإنهم هنا وهذا أمر واقع».